الأهرام

المصدر :

التاريخ :

قيادات الجيش الروسي تلوح بالاستقالة إذا أوقفت حرب الشيشان

موسكو: سامي عماره

في أول صدام بين القوات المسلحة الروسية والكرملين منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، هدد الجنرال أناتولي كفاشنين رئيس اركان القوات المسلحة بتقديم استقالته من منصبه اذا أصر الكرملين على طلبه بشأن وقف القتال والتحول نحو المباحثات مع الرئيس الشيشاني أصلان مسعدوف تحت ضغط الدوائر الغربية.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان العودة المفاجئة للرئيس بوريس يلتسين من مقر راحته في منتجع سوتشي ولقاءه مع رئيس حكومته كانا يرتبطان بهذه القضية. وأشارت المصادر الى ان رئيس ديوان الكرملين الكسندر فولوشين ومستشار الرئيس يلتسين للشؤون الخارجية سيرجي بريخودكو اوعزا الى الرئيس بالعودة الى موسكو لاقناع القوات المسلحة بضرورة تبني خيار المباحثات بعد سلسلة من الزيارات التي قام بها كبار القيادات العسكرية للشيشان سعياً وراء حسم القضية عن طريق القوة. وكان المارشال ايجور سيرجييف وزير الدفاع قد زار ضواحي غروزني وأكد ان الجيش وصل الى الشيشان ليبقى الى الأبد وأصدر اوامره بالبدء في اقامة قاعدة دائمة في المنطقة المجاورة لقرية كالينوفسكايا على مقربة من غروزني، فيما اعقبت هذه الزيارة زيارة مماثلة قام بها رئيس الأركان الجنرال كفاشنين، في اشارة هناك من فسرها بأنها الاستعداد لاجتياح غروزني. ومن المعروف ان كفاشنين يعتبر زعيم جناح المتشددين في القوات المسلحة وكان صاحب فكرة الاستيلاء على مطار بريشتينا في كوسوفو، بل تزعم بنفسه دخول القوات الروسية من البوسنة الى بريشتينا في غفلة من قوات الناتو ودون علم وزير دفاعه المارشال سيرجييف.

وقالت المصادر انه اتصل بالرئيس يلتسين في سوتشي على ضفاف البحر الأسود، مؤكداً استعداده للاستقالة اذا أصر يلتسين على توقف القتال. وثمة مصادر أخرى تقول ان المارشال سيرجييف انضم الى موقف كفاشنين لأسباب تعود الى ان الغالبية من كبار قيادات القوات الفيدرالية في القوقاز ترفض ما تسميه بالتوقف عند منتصف الطريق.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية